العدد 5 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية آيار 2024
No. 5 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May. 2024
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

اثر التدريس المصغر في الاداء التدريسي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية قسم الفيزياء وكفاياتهم التدريسية في التطبيق الميداني

م.م رقية غالي معارج
طرائق تدريس الفيزياء
جامعة القادسية/كلية التربية
ruqayahhaedar@gmail.com

الملخص: هدف البحث الى معرفة اثر التدريس المصغر في الاداء التدريسي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية قسم الفيزياء وكفاياتهم التدريسية في التطبيق الميداني ومن اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باستعمال التصميم التجريبي ذو المجموعة المكافئة وتطبيقهما وتم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS الحساب t-test ومعامل صعوبة الفقرات ومعامل الفاكرو نباخ وقد اظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات الاختبار للطالبات بين المجموعتين واتضح ان المجموعة التجريبية تفوقت على الضابطة وقد قدمتا عدة توصيات ومقترحات.

كلمات مفتاحية : التدريس المصغر ، اداء ، تدريس ، كفايات

The effect of micro-teaching on the teaching performance of fourth-year students in the College of Education, Department of Physics, and their teaching competencies in field application.

Assistant L, Ruqaya Ghali Maarj
Methods of teaching physics
Al-Qadisiyah University/College of Education
ruqayahhaedar@gmail.com

Summary
The research aimed to know the effect of micro-teaching on the teaching performance of fourth-year students in the College of Education, Department of Physics, and their teaching competencies in field application. In order to achieve the research objectives, the researcher used an experimental design with an equivalent group and applied them, and the statistical program SPSS was used to calculate the t-test and the difficulty factor. Items and the Vacro-Nbach coefficient. The results of the research showed that there was a statistically significant difference between the test scores of the female students between the two groups. It became clear that the experimental group outperformed the control group, and they presented several recommendations and proposals.
Keywords: microteaching, performance, teaching, competencies

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تواجه مناهج كليات التربية تحديات من حيث مدى كفاءتها، لهذا بدا التفكير في احداث تغييرات شاملة فيها، واستخدام اساليب جديدة اكثر فاعلية واكثر تحقيقا للاهداف، فاهمية توفير المدرس الجيد يعد التزاما نحو الناشئين ونحو مستوى مهنة التدريس وتتعرض مهنة التعليم الى الكثير من الانتقادات، وتزداد الشكوى من ضعف مستوى اداء المدرس، وبالتالي ينعكس على المستوى العلمي لطلابه. ان استخدام الجانب النظري لمادة طرائق التدريس وعدم اعطاء الفرصة الكافية للطلاب للقيام بتطوير مهاراتهم التدريسية من خلال استخدام الاساليب الحديثة كاسلوب التدريس المصغر في الدروس العملية لتمكنهم من تطوير قدراتهم المهارية والتدريسية واعطاء فرصة كافية لتحقيق الاهداف التعليمية بشكل موضوعي

واكثر كفاءة. مما دفع الباحثة الى معرفة اثر التدريس المصغر في الاداء التدريسي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية قسم الفيزياء وكفاياتهم التدريسية في التطبيق الميداني

اهداف البحث:

التعرف على اثر التدريس المصغر في :

1- الاداء التدريسي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية قسم الفيزياء في التطبيق الميداني

٢- الكفايات التدريسية لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية قسم الفيزياء في التطبيق الميداني

فروض البحث :

1 - لا يوجد فرق احصائي في الاداء التدريسي بين طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء الذين تدربوا وفق التدريس المصغر وطلبة المجموعة الضابطة الذين لم يستخدموا التعليم المصغر

2- لا يوجد فرق احصائي في الكفايات التدريسية بين طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء الذين تدربوا وفق التدريس المصغر وطلبة المجموعة الضابطة الذين لم يستخدموا التعليم المصغر

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء في كلية التربية / جامعة القادسية للعام الدراسي 2023 - 2024

مصطلحات البحث :

1- التدريس المصغر

يعرفه ديمتري (2010) التدريس المصغر بانه: موقف تدريسي يتيح للطالب المعلم ان يتدرب على مهارات تدريسية معينة، في فترة زمنية محددة امام زملائه من الطلاب المعلمين والمشرف قبل ان يخوض تجربة التدريس الفعلي بالمدارس (ديمتري ، 2010، ص27)

2ـ الاداء :

عرفه عبيدات : هو العملية التي يقاس بها مستوى اداء اعضاء المنظمة وتقويمهم ومعرفة معدلات الانجاز الحقيقية للعاملين في مدة زمنية معينة (عبيدات، 1995، ص (17)

عرفه اللقاني: هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي او مهاري وهو يستند الى خلفية معرفية معينة وهذا الاداء عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته او عدم قدرته على اداء عمل معين (اللقاني، 1996، ص (10

2- الكفايات التدريسية

يعرفها سلامة (2009) الكفايات التدريسية: بانها المهارات والقدرات التي يجب ان يمتلكها اعضاء الهيئة التدريسية التمام عملية التدريس بفاعلية واتقان، وبمستوى معين من الاداء وباقل جهد ووقت وكلفة ممكنة.

(سلامة ،2009،ص34)

ويعرف كل من انصيو والحياري (2017)عضو الهيئة التدريسية: بانه كل شخص يقوم بعملية تدريس المساقات الجامعية ويكون حاصلا على شهادات عليا ويحمل رتبة علمية.

(انصيو والحيارى،2017،ص18)

3- التطبيق الميداني

عرفه الحسون (١٩٨١) بانه الفترة المخصصة من برامج اعداد المعلمين والمدرسين يطبق فيها الطالب ما

المدرسة. (الحسون، ، ١٩٨١، ص3)

- عرفه زاير واخرون (٢٠١١) بانه ذلك البرنامج التعليمي التدريبي الذي يقدم من المؤسسات التي تشرف على

لتطبيق ما تعلموه من معلومات نظرية بشكل عملي في المدارس. زاير واخرون

(زاير واخرون ،2011، ص52)

الفصل الثاني :الاطار النظري والدراسات السابقة

التدريس المصغر

الخلفية التاريخية للتدريس المصغر :-

قامت مجموعة من كبار المربين في جامعة ستانفورد الامريكية في مطلع الستينات من القرن العشرين بمحاولة لاجراء تطوير جذري في برامج تدريب المدرسين اذ لاحظ عدد من المربين ومنهم كيفن ريان (Kivin) ان برامج James Coper وجيمس كوبر (Allen) Dwight وداويت الين (Ryan(تدريب المدرسين كانت تميل الى الجوانب النظرية الى حد بعيد مركزة على النواحي المعرفية، ومغفلة جانب المهارات التي يحتاج اليها المدرس لقيادة العملية التعليمية في غرفة الصف بنجاح فحددوا (18) مهارة وانشاوا مختبرا يعلم المتدربين دروسا قصيرة الطلاب عاديين في مواضيع تروق لهم، وبعد الدرس مباشرة كانت تعقد جلسة مناقشة ونقد وكان المتدربون يستطيعون اعادة الدرس امام مجموعة اخرى من الطلاب ، تلا ذلك جلسة مناقشة اخرى، وعلى الرغم من ان هؤلاء المربين كانوا يشعرون بان التدريب الجيد على تلك المهارات لا يتم الا من خلال صف حقيقي، الا انهم كانوا متفقين على ان جو الصف العادي شديد التعقيد، بحيث يصعب على المدرس ان يتدرب على مهارة او مهارات معينة، الى جانب قيامه في الوقت نفسه بتلبية متطلبات المنهج المقرر والتفاته الى الحاجات الفردية لطلابه والسعي الى حفظ النظام في غرفة الصف، لذا فقد اقترح هؤلاء اسلوبا سمي بالتدريس المصغر (microteaching) يقوم فيه المدرس بالتدريب على مهارات معينة الواحدة تلو الاخرى، وفق ترتيب معين في مواقف تعليمية حقيقية، ولكنها مبسطة من حيث تقليص عدد الطلاب ومدة اداء الطالب، ومحدودية المهمة التعليمية ، فعدد الطلاب يتراوح بين (104) طلاب ومدة الدرس التطبيقي لكل طالب بحدود (5-10) دقائق والمهمة التعليمية محصورة في مهارة محددة.

وفي التدريس المصغر يقوم الطالب المعلم بالتدريب على مهارة تدريس معينة من خلال تدريس درس مصغر محدد الاهداف (هدف) او (هدفين) لمجموعة صغيرة من زملائه الطلبة المعلمين يتراوح عددها من (4-10) طالبا لمدة من (5 10 دقائق)، ويسجل الدرس بكاميرا فيديو، وبعد الانتهاء من الدرس المصغر يتم اعادة التسجيل مرة اخرى، ويتم النقد بابراز النواحي الايجابية والسلبية في عرض الطالب المعلم من قبل الزملاء واستاذ المادة والطالب المعلم (نقد ذاتي)، ثم يعيد الطالب المعلم تدريسه مرة اخرى للاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من Feed backالنقد في محاولة اتقان مهاراته المستهدفة وتحسين ادائه .

وشهدت العملية التربوية اهتماما واسعا منذ مطلع هذا القرن العشرين في جوانبها المختلفة وازدادت المطالبة بالاهتمام بتدريب المعلم واصبح من الضروري تزويد المعلم بالمعارف والمهارات والقدرات والخبرات.فبذلك المعلم هو موجه ومرشد وهو مربي واخيرا ناقل للمعرفة، فادوار المعلم متعددة بكبر حجم مهنته .فالمعلم هو صانع جيل الغد الذي يعيش حاضرة ويتمثل ويعتز بماضيه، فمهنة التعليم ليست كباقي المهن؛ ان المعلم يداوم لعمله من الصباح الباكر ويعود اخر الدوام ويحمل معه باقي عمله للمنزل، غير انه يقوم باعداد الدروس للغد، وغير العديد من المهام التي يقوم بها اثناء فترة راحته لكل هذه الاسباب مهنة التعليم ليست بالمهنة التي يعتقد عنها الكثير في اذهانهم مهنة سهلة انما مهنة معقدة ومرهقة.

ويعتبر اكساب الطلاب /المعلمين المهارات التدريسية من اهم اهداف الدراسة في كليات التربية، وذلك مثل مهارة تهيئة الطلاب للتعليم والتعلم، ومهارة تنفيذ الدرس ومهارة تنويع المثيرات ومهارة استخدام الوسائل التعليمية وغيرها من المهارات التدريسية، فمن الضروري ان يكتسب الطلاب المعلمين في كليات التربية بعض المهارات العملية والتدريسية .

هذه الاسباب وغيرها تدعو الى مراجعة طرق التدريس التقليدية الحالية التي يتم تناقلها تقليدا من جيل الى جيل داخل كليات التربية دون النظر الى الظروف والمتغيرات التي تحيط بالموقف التعليمي والتي تقتضى اعادة النظر فيها من اجل تطويرها او استبدالها بما هو انسب منها وافضل واستخدام ما هو حديث ومتجدد في المجال التربوي من استراتيجيات واساليب ليتدرب عليها الطلاب المعلمين بكليات التربية.كل ذلك وجه التربويين للاهتمام بتدريب طلاب كليات التربية الطلاب المعلمين على هذه المهنة لكي يتم صقل

مهاراتهم التدريسية وغيرها من المهارات المتعلقة بهذه المهنة من خلال اسلوب التدريس المصغر واسلوب التدريس المصغر اسلوب للتدريب قائم على تحليل المهارات التدريسية الى مكوناتها السلوكية وتقديمها للطلاب مع عرض نموذج لهذه المهارة التدريسية، بهدف تطوير اداء الطلاب في مجال معين

مفهوم التدريس المصغر :

ظهر التدريس المصغر كرد فعل للمشكلات التي شعر بها التربويون في ميدان التدريس، وقد ساعد هذا النوع من التعليم في تلافي الكثير من العيوب ونواحي القصور في الاساليب المتبعة في تدريب الطلبة قبل الالتحاق بالخدمة او في اثناها. وقد اطلق عليه التدريس المصغر هذا الاسم لان الموقف التعليمي يكون فيه مصغرا من حيث الوقت وعدد الطلبة، وهذا يعني ان التدريس المصغر هو اقرب ما يكون الى الصورة المصغرة للدرس العادي من حيث توفر العناصر الاساسية. ويشير (بهجت (1998) الى ان الاتجاهات الحديثة للتدريس في العالم اجمع تتجه نحو الاهتمام بالمتعلم لانه محور العملية التعليمية واعتباره نشط وفعال ومشارك لذلك يجب تشجيعه دائما على التفكير واثارة التساؤلات وحل المشكلات ومحاولة تطبيق ما تم تعلمه في مواقف اخرى .

ويعد التدريس المصغر من اساليب التدريس الحديثة التي ظهرت في مجال التدريس كبديل للطرق المتبعة المتعارف عليها، اذ يتم استخدام تكنلوجيا التعليم كاستخدام المسجل المرئي) جهاز التصوير والعرض كاحد الاساليب لاعطاء نتائج افضل في العملية التعليمية، فالتدريس المصغر يساهم في التخفيف من مشكلات التعليم العادي مثل عدد الطلاب في الصف، ومحتوى الدرس وزمنه، كما يركز على تحقيق اهداف محددة وهذه الاهداف قد تكون مهارات او اساليب تعليمية او جوانب معرفية وسلوكية. ويرى كل من : رمضان (1994)، و (الطوبجي (1996)، و (الكلوب (2001)

عن (الاسيوطي (2009) ان التدريس المصغر يزيد وبشكل كبير البعد الخاص بمعرفة النتيجة والتغذية الراجعة، فبعد الانتهاء من تطبيق التدريس المصغر مباشرة يقوم الطالب بعملية نقد لادائه الحركي، ومن اجل ان يحصل على اكبر قدر من التبصير في الاداء لابد من ان تيسر له مصادر عديدة من المرجع التي توضع تحت تصرفه ومن هذه المصادر (المعلم المسجل المرئي - الزملاء) .

ان استخدام التكنولوجيا في التدريس المصغر يسهل عملية التعلم اذ ان هذه التقنيات تجذب انتباه المتعلمين، وتضفي حيوية على العملية التعليمية، وتزيد من اهتمام المتعلم بالتعليم، كما تساعدنا على دراسة كثير من المتغيرات الدقيقة والبطيئة التي يصعب علينا متابعتها.

والتدريس المصغر : هو اسلوب يعمل على اكساب المعلم المتدرب مهارات التدريس الجديدة وتنميتها وصقل مهاراتها عنده، وفيه يقوم المتدرب بالتدريس المجموعة قليلة العدد من التلاميذ لفترة تتراوح ما بين خمس الى عشر دقائق، يسجل فيه موقفه التعليمي عن طريقة تصوير ذلك عن طريق الفيديو تيب، ومن ثم يعود ليشاهده بنفسه ليتعرف على ما قام به فيكتشف مواطن قوته وضعفه، ومن ثم يحلل ذلك ثانية مع مشرفه وزملائه المتدربين .

ان التدريس المصغر هو تدريس حقيقي، لا يختلف كثيرا عن التدريب على التدريس الكامل اذ يحتوي على جميع عناصر التدريس، فان فيه من المزايا ما لا يوجد في غيره من انواع التدريس كالتغذية الراجعة الفورية والنقد الذاتي وتبادل الادوار ويساهم في تشخيص وتنمية تصرفات المدرسين للافضل.ويذكر (على وعبد الخالق: ٢٠٠٧، ص٣٦٦) هو عملية اختصار فنية للابعاد الاساسية لعملية التعليم لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المعلمين الممارسة عملية التدريس المصغر، وتطوير قدراتهم الفنية في التدريس على ضوء اشراف واعي وتقويم ذاتي خلال تغذية راجعة مستمرة اثناء عملية التعليم. ويوضح (عمر: ٢٠١٠ ص ١٧٦) ان التدريس المصغر يمثل اسلوبا متطورا للتدريب الميداني يساعد على اكتساب وتنمية مهارات التدريس الاساسية وسمي تدريسا مصغرا لانه يمارس على عدد محدد من التلاميذ ولعدد محدد من مهارات التدريس ولزمن محدد اقل من زمن الحصة العادية، وبه العديد من الممارسات التي تساعد على اكساب الطالب المهارات التدريسية المطلوبة في وقت وجيز. ويؤكد السيد: ٢٠٠٧، ص (٦٩) ان التدريس المصغر اسلوب يعمل على اكساب وتنمية مهارات تدريس جيدة، وصقل المهارات الاخرى، ويقوم فيه الطالب / المعلم بالتدريس لمجموعة صغيرة من التلاميذ لفترة تتراوح من خمس وعشر دقائق، يسجل فيه درسه على شريط فيديو، ومن ثم يشاهده بنفسه بعد ذلك، ويحلل ما جاء فيه

وزملاءه الطلاب المعلمين وايضا يتفق (الدريج وجمل ،٢٠٠٩، ص (٨٦) على ان التدريس المصغر هو طريقة تهدف الى تبسيط التعقيدات الموجودة في عمليات التعليم والتعلم العادية. اذ يقوم المتدرب بانشطة في مواقف جزئية وبتركيز كبير، حيث عدد الحاضرين اقل، والزمن المتاح هنا اقل من الدرس، ويتناول مهمة تدريسية محددة مثل مهارة التمهيد للدرس ومهارة الاسئلة وادارة النقاش.ومن هذه المفاهيم يخلص الباحثون الى ان التدريس المصغر هو طريقة تهدف الى خلق بيئة مماثلة للبيئة التعليمية الحقيقة التي سوف يمارس فيها الطالب / المعلم وظيفة التدريس في زمن اقل وعدد من الطلاب اقل، واستخدام مهارات محددة اثناء التدريس لتقييم اداءه ذاتيا ومن قبل المشرف وزملاءه الطلاب، بغرض اكتساب

المبادئ الاساسية للتدريس المصغر :

-1- اختزال المهمة التعليمية يقوم على مبدا اختزال المهمة التعليمية وتحديدها بمهارة تعليمية صغيرة ليتم التدريب عليها، وتقويمها، ويتم تعليمها في جو طبيعي حقيقي

2 - التحكم بالعملية التعليمية : نظرا لصغر المهمة فانه يمكن التخطيط للتنفيذ بدقة اكبر من الدروس العادية ، كما تساعد المراقبة والتسجيل الصوتي او التلفازي على التقويم الموضوعي الاستخدام الملاحظة المسجلة الذي يمكن من التحكم من جديد بالعملية التعليمية المتعلقة بالمهمة التي يقوم بتعليمها.

3- اختصار مدة التنفيذ ما دام العمل الموكل للمدرس يقتصر على تنفيذ مهمة مختزلة او تعليم مهارة محددة فانه لا يحتاج لوقت طويل، ويتم عن طريق تنفيذ انشطة محددة وهذا يجعل المدرس يتقبل العمل ويقدم عليه ويستعد للقيام به، ويمكنه من فرصة اكبر للنجاح فيه، واذا كانت مدة التنفيذ قصيرة والانشطة محددة فيمكن مراجعتها وتحسينها والتدرب عليها.

4- تحديد عدد الطلبة يتراوح عدد الطلبة بين (4) - 10) طلاب وقد يزيد العدد عن ذلك قليلا، وتحديد عدد الطلبة هكذا له مجموعة من الفوائد منه: -

يسهل عملية الاشتراك الفعلي للطلبة من تنفيذ الانشطة.

- يسهل عملية التحكم بالعملية التعليمية.

- يوفر الوقت

- يساعد المعلم على التعرف بسرعة الى طلبته. - يمكن انتقاء الطلبة بسهولة من البيئة التعليمية نفسها التي يطبق فيها التدريس المصغر.

-5- توفير التغذية الراجعة يجري تقويم الدرس المعطى بعد انتهاء المهمة التدريبية فتعطى التغذية الراجعة للمدرس فور انتهائه من تعليم المهارة، وغالبا يتم تسجيل الدرس بالفيديو فيرى المدرس نفسه والموقف التدريسي بكامله في اثناء مرحلة التقويم ويصحح في ذلك باعطاء درس جديد يطلع فيه على النواحي الايجابيةويحصل المتدرب على مصادر عديدة للتغذية الراجعة منها :

التعليقات والمقترحات التي يقدمها المشرف.

التعليقات والمقترحات التي يقدمها زملاء المتدرب.مهارات التدريس.

التعليقات والمقترحات التي يقدمها زملاء المتدرب.

ردود فعل الطلبة الفورية في اثناء الدرس.

التسجيل المرئي والصوتي للدرس.

التخلص من التردد والخوف والجوانب الانفعالية السلبية التي تعرقل القيام بالتدريس فضلا عن ان الشعور بالنجاح في المراحل الاولى يدفع الى نجاحات اخرى ابعد اثرا في العملية التعليمية.

اهمية التدريس المصغر :

لقد ارتبط التدريس المصغر بوجود جهاز (الفيديو) الذي استخدم في بداية الامر العرض نماذج من التدريس على الطلاب المتدربين. ثم انتقل بعد ذلك الى قيام الطلاب المتدربين بتسجيل دروس لهم، ثم عرضها مرة اخرى امامهم. اذ يقوم الطالب المتدرب بالتدريس لمجموعة من زملائه ولفترة وجيزة في حضور زملائه الاخرين والمدرس ويركز على مهارات التدريس او اجزاء الدرس ويسجل الدرس بواسطة الفيديو، ثم يعاد عرض ما قام به الطالب بعد التدريس مرة اخرى مستفيدا مما راه بنفسه من امور

تستدعي التعديل ومما وجهه له زملائه ومدرسه من اراء، ثم التحليل والمناقشة ثانية، وتكمن اهمية التدريس المصغر في

1- انه يعالج المشكلات الناجمة عن الصعوبات الادارية المرتبطة بالتدريب الميداني في المدارس مثل نقص هذه المدارس او بعدها او عدم استعدادها لاستقبال طلاب للتدريب الميداني.

2- انه تدريس مخطط له بعناية ويتم في جو اقرب ما يكون لمجال التدريس الطبيعي.

3- انه تدريس مركز اذ يتناول غالبا مهارة واحدة او جزءا واحدا من الدرس اي انه يتناول هدفا محددا وفي زمن محدد.

-4- انه يوفر تغذية راجعة فورية، فالطالب هنا يستفيد مباشرة من تدريسه ويكتسب معلومات مفيدة تحسن من طريقة تدريسه بمجرد الانتهاء من ذلك، كما انه يدرك بنفسه اماكن القصور في تعليمه من دون الدخول في جدل فيما اذا قام)بهذا العمل الذي ينتقد من اجله ام لا، فكل شيء مسجل صوت وصورة

5- انه ينمي القدرة الذاتية لدى طلاب التدريب على نقد انفسهم ذاتيا، ونقد زملائهم، ومن المعروف ان النقد الذاتي يكون اثره ابعد من عمليات التصحيح بعد ذلك.

6- انه يعالج الكثير من الهمزات الكلامية او الحركية غير المرغوبة وذلك بعد ان يرى الطالب المطبق اثر ذلك بنفسه.

خطوات تنفيذ التدريس المصغر :

يتفق كل من (Mittzel) و (طعيمة) عن (شبر 2010) في ان استخدام التدريس المصغر لتدريب الطالب المعلم يتطلب اتباع الخطوات والاجراءات الاتية:

1- تحليل المهارة موضوع التدريب الى مكوناتها السلوكية مع تقديم هذه المكونات الى الطالب لدراستها.

2 - قيام الطالب المعلم باعداد خطة لتدريس مصغر يركز فيها على تلك المهارة.

3- قيام الطالب بتدريس الدرس المصغر لفصل مصغر مع تسجيل الدرس.

4- اعادة عرض الدرس بعد التدريس للتحليل والنقد وهذه هي فترة التغذية الراجعة.

5- قيام الطالب المعلم بالتخطيط مرة اخرى للتدريب على نفس المهارة مع الاستفادة بنتائج التغذية الراجعة السابقة واعادة التدريس.

6- عرض الدرس بعد التدريس للتغذية الراجعة الثانية.

شروط التدريس المصغر :

ا. تحديد الاهداف : تتوقف النتائج التي يمكن ان تجنى من تجربة التدريس المصغر على الاهداف المرجوة منها فقد يكون الهدف تكوين مهارات محددة مسبقا لدى اشخاص معينين او استخدامه كوسيلة للبحث عن المهارات الاساسية التعليمية اللازمة المهنة التدريس او لنوع من التدريس او التعمق في مظاهر اخرى للعملية التعليمية .

ب تنظيم بيئة تعليمية فعالة بعد الانتهاء من تحديد الاهداف الخاصة للتدريس المصغر لا بد من تنظيم الصف، ليتم تحقيق تلك الاهداف ولا شك في ان هناك شروطا تتصل بالعناصر البشرية التي ستعمل فيها.

تنظيم استخدام الوقت.

تحديد المتطلبات الاخرى للصف المستعملة في التدريس المصغر .

ج اعداد المشرف: المشرف هو - اساسا - مدرس و دوره تحسين اداء المهارات التيتهدف الى وصول المتدرب الى اتقانها.

د. اختيار طلبة التدريس المصغر : يعتمد اختيارهم على اهداف محددة موضوعة مسبقا .

هـ. تسجيل التدريس المصغر : يتم التسجيل على شريط فيديو حيث يدعم اهداف التدريس المصغر من خلال

و- تطوير نماذج مختلف المهارات التعليمية وعرضها.التسجيل مصدر قوي للتغذية الراجعة ويساعد المتدرب على فهم ادائه.

مزايا التدريس المصغر :

على الرغم من تعدد الاساليب والاستراتيجيات والطرائق المتعددة التي ساعدت المبتكرات التقنية ووسائل الاتصال الحديثة في شيوعها بين الاوساط التعليمية والتدريبية، كالتعليم المبرمج والحقائب التعليمية وغيرها، يظل التدريس المصغر اكثر ملاءمة لحالات التدريب العامة وتدريب المدرسين بخاصة حيث يغطي هذا النمط من التدريب بكثير مما نادت بتطبيقه العلوم النفسية والتربوية في مجال التعليم ومن مزايا التدريس المصغر الخاصة ما ياتي:

1 - بعد التدريس المصغر اسلوبا متطورا في تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس الاساسية على نحو تدريجي يتناول المهارات الجزئية كل على حدة.

2- يساعد التدريس المصغر على اكساب الطالب مهارات التدريس الاساسية.

3 - التدريس المصغر يعطي عائدا مباشرا لعملية التعليم والتعلم، ويبدو ذلك واضحا في سلوك الطالب المتدرب من خلال اعطاء الفرد صورة عن نفسه، الامر الذي. يؤدي الى تعديل سلوكه.

4- يساعد على كسب الثقة نحو الذات

فوائد التدريس المصغر :تتمثل بـ :

1 - مساعدة المعلم المتدرب على اتقان مهنة التدريس على الوجه السليم اللازم لاتمام العملية التعليمية على اكمل وجه

2- التدريس المصغر هو بمثابة اختبار عملي للطالب قبل التحاقه بمهنة التدريس الفعلي.

3- اتاحة الفرصة للمتدرب لمعرفة جوانب النقص والتفوق لديه من النواحي العلمية والعملية من خلال التسجيل الصوري لعملية التدريس المصغر.

4- تطبيق ما يتم دراسته عمليا من خلال التدريس المصغر والاشراف عليه وتقويمه قبل تطبيقه في الحياة العملية من خلال التدريس الفعلي في المدارس مما يؤدي الى تخريج معلمين متدربين تدريب سليم على طريقة التدريس الصحيحة.

5- تدريب الطالب المتدرب على تحضير دروسه بشكل سليم ومنظم من خلال دراسته للمهارات الواجب توفرها في خطة التحضير واتباع خطوات هذه الخطة بدقة

مبررات نشاة التدريس المصغر :ان التدريس المصغر

الغرض منه صقل المهارات التدريسية لدى طلاب كليات التربية وذكر " Siedentop . Dبان مهارات التدريس هي مجموعة السلوكيات التي ينبغي على المعلم اكتسابها واظهارها ليتمكن من خلالها القيام بمهاراته بنجاح وبكفاءة بما يضمن له تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة ، ويظهر في هذا الاداء السلوكي للمعلم الفاعلية التي تتناسب مع الموقف التعليمي Siedentop:)١٩٩١،ص ١٣)

ومن خلال ذلك تعود نشاة التدريس المصغر كاحد الاساليب المستخدمة في تنمية الاداء الاكاديمي للمعلم اثناء فترة الاعداد بكليات التربية الى بدايات عام ١٩٦٣حيث تم افتتاح اول معمل للتدريس المصغر بقسم اعداد المعلمين بجامعة ستانفورد الامريكية

ومبررات نشاته

اعتمدت على الاعتقاد السائد بين خريجي ومبررات نشاته اعتمدت على الاعتقاد السائد بين خريجي الجامعة انذاك بانهم لم يستفيدوا من الدراسات التي تلقوها لاعدادهم لمهنة التدريس

(البربري,٢٠١٣,ص ١٢٨)

.انواع التدريس المصغر

يختلف التدريس المصغر باختلاف البرنامج الذي يطبق، والهدف من التدريب وطبيعة المهارة او المهمة المراد التدرب عليها، ومستوى المتدربين، ويمكن حصر هذه التقسيمات في الانواع التالية (عطيفي : ٢٠١٤)

ا .التدريب المبكر :يبدا التدرب عليه اثناء الدراسة، اي قبل تخرج الطالب وممارسته مهنة التدريس في اي مجال من المجالات .وهذا النوع يتطلب من الاستاذ المشرف اهتماما بجميع مهارات التدريس العامة والخاصة؛ للتاكد من قدرة الطالب المعلم على التدريس.

ب التدريب اثناء الخدمة :وهذا النوع يشمل المعلمين الذين يمارسون التدريس ويتلقون -في الوقت نفسه -تدريبا على مهارات خاصة لم يتدربوا عليها من قبل.

ج .التدريس المصغر المستمر :يبدا هذا النوع من التدريس في مراحل مبكرة من البرنامج، ويستمر مع الطالب حتى تخرجه .وهذا النوع غالبا ما يرتبط بمقررات ومواد تقدم فيها نظريات ومذاهب، يتطلب فهمها تطبيقا عمليا وممارسة فعلية للتدريس في قاعة الدرس، تحت اشراف استاذ المادة.

د .التدريس المصغر الختامي :وهو التدريس الذي يقوم المعلم المتدرب بادائه في السنة النهائية او الفصل الاخير من البرنامج، ويكون مركزا على المقررات الاساسية كمقرر تدريس اللغة مثلا، ومقرر تدريس العلوم الشرعية او السيرة النبوية .وقد يدخل التدريس المصغر الاختباري ضمن هذا النوع

هـ .التدريس المصغر الموجه :هذا النوع من التدريس يشمل انماطا موجهة من التدريس المصغر، منها التدريس المصغر النموذجي :وهو الذي يقدم فيه المشرف لطلابه المعلمين انموذجا للتدريس المصغر، ويطلب منهم ان يحذوا حذوه.

و التدريس المصغر الحر غير الموجه : (هذا النوع من التدريس غالبا ما يقابل بالنوع السابق)الموجه(، ويهدف الى بناء الكفاية التدريسية، او التاكد منها لدى المعلم، في اعداد المواد التعليمية وتقديم الدروس وتقويم اداء المتعلمين، من غير ارتباط بنظرية او مذهب او طريقة او انموذج وغالبا ما يمارس هذا النوع من التدريس المصغر في البرامج الختامية او الاختبارية .وقد يمارس في بداية البرنامج للتاكد من قدرة المتدرب وسيطرته على المهارات الاساسية العامة في التدريس، او يقوم به المتمرسون من المعلمين بهدف التدرب على اعداد المواد التعليمية وتقديمها من خلال التدريس المصغر، او الاهداف المناقشة والتحليل اوالبحث العلمي.

ز .التدريس المصغر العام :يهتم هذا النوع بالمهارات الاساسية التي تتطلبها مهنة التدريس بوجه عام، بصرف النظر عن طبيعة التخصص، ومواد التدريس ومستوى الطلاب؛ لان الهدف منه التاكد من قدرة المتدرب على ممارسة هذه المهنة .وغالبا ما يكون هذا النوع من التدريس مقررا او ضمن مقرر من المقررات الالزامية
للجامعة او الكلية، واحد متطلبات التخرج فيها، وغالبا ما تقوم كليات التربية بتنظيم هذا النوع من التدريب، ويشرف عليه تربويون مختصون في التدريب الميداني، وفي هذا النوع من التدريس يتدرب المعلمون على عدد من المهارات الاساسية، مثل :اثارة انتباه الطلاب للدرس الجديد ربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، تنظيم الوقت، استخدام تقنيات التعليم ادارة الحوار بين الطلاب وتوزيع الادوار بينهم .
ح .ملاحظة تحركات المتدرب داخل الفصل، ورفع الصوت وخفضه وتغيير النغمة حسب الحاجة، حركات اليدين وقسمات الوجه وتوزيع النظرات بين الطلاب اثناء الشرح، ملاحظة الفروق الفردية بين الطلاب ومراعاتها، اسلوب طرح السؤال على الطلاب وتوقيته، طريقة الاجابة عن اسئلة الطلاب واستفساراتهم، اساليب تصويب اخطاء الطلاب، ونحو ذلك .

التدريس المصغر الخاص :هذا النوع يهتم بالتدريب على المهارات الخاصة بمجال معين من مجالات التعلم والتعليم كتعليم اللغات ، والرياضيات والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، لمجموعة معينة من الطلاب المعلمين المتخصصين في مجال من هذه المجالات، في كلية او قسم او برنامج خاص .وقد يكون التدريب موجها الى فئة من الطلاب ممن لديهم ضعف اكاديمي او نقص في التدرب على مهارات معينة.

الاتجاهات الحديثة للتدريس المصغر

لقد حدث تطور نوعي في نماذج التدريس المصغر؛ وهذا التطور ركز على ضرورة اكساب المتدربين المهارات التي تنمي القدرة على حل المشكلات .ومن اصحاب هذا التيار (Dwight Alien)عام ١٩٩٧م حيث ابتكر نموذجا حديثا للتدريس المصغر سماه استراتيجية)٢٢ (الذي يعتمد في عمله على الية تصوير الطالب /المعلم المراد تقويم اداته التدريسي باكثر من كاميرا فيديو تركز كل منها على جانب محدد من الاداء، ثم تجمع تلك اللقطات على شاشة رئيسة، مع الابقاء على اللقطات المنفصلة التي تبين الاداء المنفصل، وبعد تقديم الدرس المصغر يقوم كل فرد من اقران مجموعته باعطائه تعليقين +مقترحين على مستوى تدريسه، ثم تجمع تلك التعليقات والمقترحات ويتم تحليلها مع المشرف التربوي في جلسة المناقشة.

منهاج التدريس المصغر المبكر :

اعتمد منهج تطوير مهارات التدريس على التدريس المصغر المبكر، وبعد اطلاع الباحث على عدد من الادبيات منها) 1982 (1) (Copeland و (جامع (1982) (2) و (الديوان (2009) (3) وفي ضوءها تم تحديد خطوات تنفيذ تقنية التدريس المصغر المبكر التي ستتبع في تنفيذ برنامج تطوير مهارات التدريس وكما ياتي :-

1 يقدم الباحث درس نظري عن الدرس المصغر المبكر بالاشتراك مع مدرس المادة والمحاضرة واحدة استغرقت (90) دقيقة، تم التطرق فيها على كيفية العمل من خلال تقسيم الطلاب الى مجاميع صغيرة تتراوح من (5-10) طلاب اذ يقوم احد الطلاب بالتدريس لزملائه ولمدة من 5-10 دقائق، ويتم التصوير العملية التدريس.

.3 قدم الباحث درس نموذجي عملي عن مهارات التدريس ومناقشته مع الطلاب والاجابة على اسئلتهم الخاصة بمكونات كل مهارة .

4 قيام كل طالب مطبق بالتخطيط لدرس مصغر يتضمن احدى فعاليات منهاج طرائق التدريس للتطبيق العملي لطلاب المرحلة الرابعة .

5 تقديم الطالب المطبق لدرس مصغر مدته تتراوح ما بين 5-10 دقائق ولعدد محدد من الطلاب الزملاء يتراوح ما بين 5-10 طلاب، ويتم تسجيل الدرس على شريط فيديو .

6 تزويد الطالب المطبق بالتغذية الراجعة من خلال عرض الدرس المسجل واجراء المناقشة مع الطالب المطبق وتوجيهات مدرس المادة عن الاداء فضلا عن الطلاب الزملاء .

7. اعادة الطالب المطبق التخطيط للدرس المصغر وفي ضوء معلومات التغذية الراجعة التي تلقاها من المدرس والزملاء واعادة التدريس للمهارة مرة ثانية وتقديم التغذية الراجعة له مرة ثانية ومن خلال التسجيل المرئي للدرس المصغر مرة ثانية .

فمفهوم الكفايات التدريسية: ازداد الاهتمام بمفهوم الكفايات التدريسية مؤخر لما له من تاثير كبير على تحقق الاهداف التربوية المرغوبة، وظهرت العديد من التعريفات لهذا المفهوم. وعرفها علي (2011) الحد المقبول من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم والمبادئ االاخلاقية الذي يمّكن اعضاء الهيئة التدريسية من انجاز مهامهم التعليمية باتقان و فعالية، وتصنف كفايات التدريس في ثلاث كفايات رئيسة هي: التخطيط والتنفيذ و التقويم، ويندرج تحت كل منها مجموعة من الكفايات الفرعية.

اهمية الكفايات التدريسية:

تتمثل اهمية الكفايات التدريسية في انها تشخص واقع الكفايات التدريسية التي يمتلكها اعضاء الهيئة التدريسية، وعلى اثرها يتم القيام بخطة علاجية اثرائية تسهم في عالج مواطن الضعف وتعزيز مواطن

القوة. كل ذلك يسهم في الارتقاء في العملية التعليمية التعلمية مما يسهم بشكل مباشر على ارتقاء و رفعة المجتمع. وتعد الكفايات التدريسي الركيزة التي توجه اعضاء الهيئة التدريسية نحو افضل اختيارلاعداد كوادر مؤهلة قادرة على تحمل كافة تطورات وتحديات العصر.

تصنيف الكفايات التدريسية:

يرى عبد السميع و حوالة (2005) وعلي (2011)انهّلا بد لعضو الهيئة التدريسية ان يمتلك الكفايات التعليمية المتمثلة في التخطيط، و التنفيذ، و التقويم على الوجه التالي

1ـ التخطيط: الذي يشمل العديد من الكفايات الفرعية كالتي:تحديد الاهداف التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس وتصنيفها. و تحليل محتوى المادة التعليمية. واعداد خطط يومية تترابط مع و معرفة خبرات الطلبة التعليمية السابقة ومراعاة حاجاتهم وفروقهم الفردية. الخطط السنوية. واختيار استراتيجيات التعليم والوسائل التعليمية المناسبة. وتحديد اسلوب التقويم الملائم

2ـ التنفيذ: ويتضمن الكفايات الفرعية الاتية: تقديم المادة الدراسية بشكل واضح ومتسلسل ومترابط. و جذب اهتمام الطلبة للدرس ويثير دافعيتهم. و مراعاة اختلافات الطلبة في ضوء قدراتهم وفروقهم الفردية. وتوفير بيئة وظروف تعليمية مناسبة تسمح للطلبة بالتفاعل سواء فردى او جماعة. وتنويع الوسائل والانشطة التعليمية. و تقديم انواع مختلفة من التعزيزات المادية والمعنوية المرغوبة. و استخدام لغة سليمة وواضحة، و وسائل التواصل اللفظي و غير اللفظي.

3ـ التقويم: وتتضمن الكفايات الفرعية الاتية: اعداد الاختبارات التي تلائم الاهداف الموضوعة. واللجو ء لادوات واساليب القياس و التقويم الملائمة للاهاف الموضوعة وقدرات وخصائص الطلبة، واستخدام النتائج التي يتوصل اليها لتحديد نواحي القوة و الضعف لدى الطلبة. ووضع خطة علاجية في ضوء التغذية الراجعة. و استخدام التقويم المستمر الذي ياتي بعد كل خطوة من خطوات التعليم. واستخدام التقويم التراكمي الختامي.

ونقف هنا عند انواع مختلفة من الكفايات : منها الكفايات المهنية العامه ، مثل التخطيط للدرس، وادارة الصف ، ومهارة استعمال الوسائل التعليمية ، وعلاقته بالطلبة ، واستعمال وسائل القياس والتقويم المختلفة ، فضلا عن الكفايات الاكاديمية الخاصة بالمادة العلمية ،كالتمكن منها ، والقدرة على ايصالها الى الطلبة بالطريقة الصحيحة.

(عبد الرضا، 1989،ص 12)

الدراسات السابقة:

1 -دراسة (٢kapanja,2001)

استهدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام اسلوب التدريس المصغر المرتكز على تسجيل المواقف التعليمية على اشرطة الفيديو في تدريب الطلاب المعلمين على بعض المهارات التدريسية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي للتوصل الى نتائج الدراسة ، واشتملت عينة الدراسة على ٤٠ طالبا من طلاب كلية التربية ، حيث قسمت الى مجموعتين متجانستين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ، تم التدريس للمجموعة التجريبية بواسطة التدريس المصغر مع تسجيل المواقف التعليمية على اشرطة فيديو ، اما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لها بواسطة التدريس المصغر بدون تسجيل المواقف على اشرطة فيديو وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اتقانهم المهارات التدريسية التي تناولتها الدراسة

2 _ دراسة (دحلان ، ٢٠٠٣)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر التدريس المصغر على اداء طالبات التربية العملية بقسم التربية الفنية بكلية المعلمات بمكة المكرمة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على مجموعتين تم اختيارهم عشوائيا تكونت المجموعة التجريبية من)٣٣ (طالبة تم تقسيمهن)١٣٩ (طالبة في كل لقاء تدريبي باستخدام التدريس المصغر، والضابطة تكونت من)٢٠ (طالبة ، وكانت فترة برنامج التجربة اسابيع بواقع لقاء كل اسبوع .وكانت اداتا الدراسة بطاقة الملاحظة في التدريس المصغر واحتوت بطاقة الملاحظة على مهارات التدريس التالية التهيئة العرض المناقشة التطبيق -الوسيلة التعليمية ادارة الصف، والاستبيان المعرفة واقع التربية العملية .واشارت الدراسة الى وجود فرق بين اداء المجموعة التجريبية والضابطة الصالح المجموعة التجريبية، وان التدريب باستخدام التدريس المصغر يؤدي الى تحسين في اداء الطالبة /المعلمة للتربية الفنية بمعدل (٩.٣٤)

3ـ دراسة (الملا ،٢٠٠٤) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام اسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطلاب /المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، كما تهدف الى مقارنة فاعلية كل من اسلوب التدريس المصغر والاسلوب التقليدي في باكساب الطلاب المعلمين لكفايات التدريس الفعال .استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة عشوائيا من)٢٤ (طالبا من طلاب التربية العلمية في المرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تجريبية واخرى ضابطة .وقام الباحث بتصميم اداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة الملاحظة مكونة من)٣٠ (سلوكا تدريسيا موزعة على)٤ (كفايات تدريسية رئيسة هي التنظيم ادارة الفصل والتلاميذ - العرض والتدريس التغذية الراجعة، وتم تنفيذ التجربة خلال ١٢ اسبوعا بواقع يومين كل اسبوع .واشارت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وفاعلية اسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات تدريس التربية الرياضية.

4.دراسة (صبري وابو دقة، 2004)

هدفت الدراسة الى تقييم برنامج التربية العملية في الجامعات والكليات الفلسطينية من اجل تشخيص مشكلات التربية العملية ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة .واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (548)طالبا وطالبة في كليات التربية والجامعات -مسجلين في التربية العملية في العام الدراسي 1998 1997الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة بنسبة (32.35%)من المجتمع الاصلي البالغ 700طالبا وطالبة، واظهرت نتائج الدراسة ان هناك امورا ايجابية في التربية العملية في الجامعات والكليات المختلفة تتعلق باداء الطالب المعلم وكانت هناك بعض النقاط السلبية مثل طبيعة بعض المساقات التربوية المدروسة لكونها نظرية غير قابلة للتطبيق، وكانت اهم اقتراحات افراد العينة لزيادة فاعلية التربية العملية هي :زيادة فترة التطبيق العملي، وعقد دورات لتاهيل المعلمين المتعاونين، وتعيين اساتذة مشرفين مؤهلين للاشراف، وتوفير مدارس نموذجية للتطبيق العملي تتبع للجامعات، ان تهتم الجامعات والكليات التربوية الفلسطينية بربط مساقات التربية النظرية بواقع المدارس التي يعد الطالب للتدريس بها، واخضاعها للتطبيق العملي من خلال التعليم المصغر في الجامعة وقبل الذهاب الى التطبيق الفعلي في المدارس

5 .دراسة (ابو ججوح وحمدان , 2006)

هدفت الدراسة التعرف الى اراء الطلبة المعلمين تخصص تعليم المرحلة الاساسية في التربية العملية بكلية التربية في جامعة الاقصى، ومن ثم اقتراح تصور لتطوير برنامج التربية العملية .واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، كما استخدمت اربعة ادوات للدراسة وهي :بطاقة ملاحظة، مقياس اتجاهات مقياس ميول، واستبانة وتكون مجتمع الدراسة من (500)طالبا وطالبة من طلبة

المستوى الثالث والرابع المسجلين لمساق تدريب عملي، اما عينة الدراسة فبلغت (165)طالبا وطالبة بنسبة 33%من المجتمع الاصلي .واظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى اداء التدريس لطلبة المستوى الرابع وذلك بسبب زيادة فترة التدريب، واعطاء الطلبة فرصة اكبر للتدريس ، وتم اقتراح التصور لتطوير برنامج التربية العملية والذي تمثل في تفريغ اخر فصل للدراسي للتدريب، وتفعيل التعليم.

6ـ دراسة (المالكي, ٢٠٠٩) هدفت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية التدريس المصغر في اكساب الطلاب /معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس .استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي معتمدة على المجموعة التجريبية والضابطة والملاحظة القبلية والبعدية .توصلت الدراسة الى ان استخدام اسلوب التدريس المصغر يساعد في اكساب الطلاب /المعلمين بعض مهارات التدريس حيث بلغ متوسط الحسابي)٥.٨٦ (لصالح المجموعة التجريبية، مقابل)١.٥٦ (لصالح المجموعة الضابطة.

7ـ دراسة(حاج التوم و٢٠١٢)

هدفت الدراسة بيان اثر استخدام التدريس المصغر في رفع الكفايات التدريسية المعلمي مرحلة الاساس بمحلية الحصا حيصا، وعلي ضوء هذا الهدف صيغت فرضيات الدراسة التي تناولت متغيرات النوع، والتاهيل والخبرة تكونت عينة الدراسة من)٦٠ (معلما ومعلمة، وقد استخدم البحث برنامج التحليل الاحصائي الانساني في التحليل، وتوصلت نتائج الدراسة لنتائج مؤداها، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية نبي متوسطات درجات الكفايات التدريسية المعلمي مرحلة الاساس الذين استخدموا اسلوب التدريس المصغر تعزى لمتغير النوع، ذكر انثى ، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية المعلمي مرحلة الاساس المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا لصالح المؤهلين تربويا، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الاساس تعزى لمتغير الخبرة، خبرة طويلة ، خبرة قصيرة.

8ـ دراسة (اياد محمد شيت محمد ، (2002 اثر برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر في اكتساب بعض مهارات تدريس التربية الرياضية" تتبلور مشكلة البحث في ضعف الجانب المهني التطبيقي في برامج اعداد مدرسي التربية الرياضية، اذ يعتمد هذا البرنامج على الدراسة النظرية لبعض المواد التربوية ذات العلاقة مع توفير فرص التطبيق في المدارس التي تعد قليلة، فضلا عن استخدام نفس الاساليب المتبعة التي لا تعطي) للطالب المطبق (الصورة الواضحة والمحددة والدقيقة وعدم الاهتمام باستخدام التقنيات والمستحدثات التربوية مثل التدريس المصغر في تدريب الطلاب المطبقين لاكسابهم المهارات التدريسية اللازمة. وقد هدف البحث للكشف عن اثر استخدام برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر لاكساب طلاب كلية التربية الرياضية مهارات التدريس الاتية :

- شرح المهارة وعرضها.
- تنويع المثيرات.
- ادارة الصف

تكونت عينة البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل للعام الدراسي 2000 - 2001 والبالغ عددهم (140) طالبا يمثلون ست شعب وقع الاختيار عشوائيا على شعبتي (ب) (هـ) لتكون المجموعتان التجريبية والضابطة على التوالي بواقع (8) طلاب لكل مجموعة وبنسبة (11.42%)

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:-

يتضمن هذي الفصل تحديد التصميم التجريبي ومجتمع البحث وطريقة اختيار عينته وتوضيح الخطوات التي اتبعتها الباحثتين في اعداد ادوات البحث ومتطلباته وتطبيق التجربة والوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث كالاتي:

ثانيا: التصميم التجريبي: -

ت	مجموعة	تكافؤ مجموعتين	متغير مستقل	متغير تابع	اختبار بعدي
1	التجريبية	- عمر زمني محسوبا بالاشهر. - الذكاء.	التدريس المصغر الطريقة الاعتيادية	الكفايات التدريسية	مقياس الكفايات التدريسية
2	الضابطة				

ثالثا: مجتمع وعينة البحث:

ان دَراسة مَجتمع الدراسة الاصلي يَتطلب جهداً ووقتا تكاليف المواد مرتفعة ويكفي للباحث اختيار عينة تمثيلية من مجتمع الدراسة لتحقيق اهداف الدراسة والمساعدة في انجاز مهمتها. (ملحم، 2002: 125).
تم اختيار العينة بالتعيين العشوائي (بالقرعة)، حيث كانت شعب (ا، ب) وبالتعيين العشوائي تم اختيار شعبتي (ا ، وب) مَجموعتي الدراسة فكَانت الشعبة (ب) وعددها (50) طالبا للمجموعة التجريبية التي درست بالتدريس المصغر والشعبة (ا) وعددها (51) طالبا تمثل المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية.

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث: اختارت الباحثة مجموعات البحث عشوائيا وللتاكد من تكافؤها احصائيا من المتغيرات الاتية: العمر الزمني بالاشهر، المعلومات السابقة ، الذكاء.

التكـافؤ في متغير العمر الزمني لمجوعتي البحث

المجموعة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة حرية	قيمة تائية		مستوى دلالة 0,05
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	50	249.77	12.11	99	0.1255	2,00	غير دالة
الضابطة	51	250.102	13.54				

التكافؤ في متغير الكفايات التدريسية والأداء لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة حرية	قيمة تائية		مستوى دلالة 0,05
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	50	7.89	3.44	99	0.489	2,00	غير دالة

الضابطة	51	8.101	3.65				

التكافؤ في متغير الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة حرية	قيمة تائية		مستوى دلالة 0,05
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	50	26.65	7.88	99	0.3314	2,00	غير دالة
الضابطة	51	25.44	6.555				

اداتا البحث

استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة قسمها الأول يتضمن 10 فقرات لقياس الأداء التدريسي والقسم الثاني للكفايات التدريسية مكون من 10 فقرات وفق الإجراءات الاتية :

التطبيق الاستطلاعي للاستمارة

التحليل الاحصائي للفقرات:

الغاية من تحليل الفقرات الكشف عن نقاط الضعف، والعمل على اعادة صياغتها، او حذفها، وبعد تطبيق الاستمارة على العينة الاستطلاعية تم اجراء الاحصائيات الاتية: -

أ- معاملات صعوبة الفقرات:

وهي من الاجراءات الهامة في التحليل للفقرات، لان الغرض من الاستمارة هو صياغة فقرات حتى لا نحتفظ بالفقرات الصعبة او السهلة، لانها لا تساعد على ادراك الفروق بين الطالبات. (عينة البحث)، مما يؤثر في نتائج البحث (ملحم، 2012: 269)، اذ كانت الفقرة تتراوح معامل صعوبتها بين (–) تعد مقبولة كما اشار اليها (الدليمي وعدنان، 66:2002)

ب-معاملات تمييز الفقرات:

قدرة الفَقرة على التَمييز بين المَجموعتين العليا والدنيا، ان الفقرة تكون جيدة اذا كانت قوتها التمييزية (40.0) فاكثر واذا تراوحت بين (20.0 – 40.0) لا باس بها، وعند حساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية، وجد انها تتراوح بين (0.814 – 0.370)، وبما ان الفقرة التي التمييزية (40.0) فاكثر واذا تراوحت بين (20.0 – 40.0) لا باس بها كما اشار اليها (الدليمي وعدنان، 2002).

د - ثبات استمارة الملاحظة:

تم استخدم معادلة (كيودر ريتشارسون -20)، من المعادلات المهمة التي تقيس ثبات الاختبار الموضوعية (علام، 2002: 165)، فكانت قيمتهَ (0.82)، وهو معامل ثبات جيد بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة كما اشارت اليها الادبيات.

التطبيق النهائي لاستمارة الملاحظة: وبناء على ما تقدم تم الاحتفاظ بجميع فقرات الاختبار، وأصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث وتم تطبيقها.

ثامنا: المعالجة الاحصائية: استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS لحساب- :

(النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري- معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار t-test - معامل الفا كرو نباخ لايجاد ثبات اختبار التحصيل).

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

اولا: عرض النتائج الخاصة بمتغير التحصيل:

للتحقق من الفرضية الاولى كالاتي:

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أداء التدريس للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	7.98	6.77	99	4.906	2,00	دالة
الضابطة	51	5.034	8.57				

اظهرت النتائج كما موضوح في جدول اعلاه، ان القيمة التائية المحسوبة وقيمتها ( )، اعلى من الجدولية التي قيمتها (2) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (79)، وهذا يعني ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات اختبار التحصيل لطالبات المجموعة وتفوق المجموعة التجريبية، والشكل يوضح المتوسطات للمجموعتين.

للتحقق من الفرضية الثانية كالاتي:

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات كفايات التدريس للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	50	7.69	5.33	99	3.04	2,00	دالة
الضابطة	51	4.812	4.01				

ثانيا: تفسير النتائج:

يشتمل تفسير النتائج للبحث الحالي على محورين هما:

المحور الاول: النتائج التي تتعلق بالفرضية الصفرية الاولى: -

اظهرت النتائج في الجدول اعلاه وجود فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البَحث (التجريبية والضابطة) في الكفايات التدريسية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني ان طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التدريس المصغر قد تفوقوا على طلاب المَجموعة الضابطة في الطريقة الاعتيادية ويمكن ان تعزو الباحثة سبب ذلك الى:

1. ان التدريس المصغر يساعد الطلبة المرحلة الرابعة على الربط بين المفاهيم الرئيسية والفرعية، مما يجعل تعليم الطلاب مستمرا اي يجعل التعلم ذا معنى.
2. استخدام الوسائل التعليمية من قبل طلبة المرحلة الرابعة من اجهزة العرض في عرض مقاطع الفيديو والصور والمادة التعليمية يؤدي الى تعزيز مبدا المشاركة الفاعلة .

واهم النتائج التي استخلصتها الباحة من نتائج الدراسة السابقة ما يلي

1 ـ لايوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الاداء التدريسي بين طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء الذين تدربوا وفق التدريس المصغر وبين متوسط طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يستخدموا التعليم المصغر

2- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)بين متوسط الكفايات التدريسية بين طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء الذين تدربوا وفق التدريس المصغر وبين متوسط طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يستخدموا التعليم المصغر

التوصيات:

واهم التوصيات والمقترحات التي توصل اليها الباحثون من نتائج الدراسة كالاتي:

ا .على اساتذة كليات التربية استخدام استراتيجية التدريس المصغر في تدريب الطلاب على التدريس.

ب .تعريف الطلاب بالتدريس المصغر وترغيبهم في استخدامها في شكل مجموعات تعاونية وان يستخدموا الجوالات في تصويرها.

ج. جعل التدريس المصغر احد متطلبات الدرجات الفصلية للمواد التربوية بكليات التربية.

د . اجراء دراسة مماثلة لاثبات فاعلية استخدام اسلوب التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريسية تخصصية اخرى.

هـ .اجراء دراسة مماثلة تستهدف تنمية مهارات التخطيط للتدريس

المصادر:

ـ ابو جحجوح، يحيى وحمدان، محمد (2006) : " تصور مقترح لتطوير التربية العملية لطلبة قسم تعليم المرحلة الاساسية بكلية التربية بجامعة الاقصى"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مصر، العدد ١٤، ص ص ١٩٣ ـ ٢٣٥.
ـ البربري، رفيق سعيد اسماعيل (٢٠١٣) : " خبرات استكشافية في مهنة التعليم ، جازان ،المملكة العربية السعودية: مكتبة الهندسة.
ـ التقاني احمد حسين على الجمل، 1996،معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب القاهرة.

- الحسون . عبد الرحمن التطبيقات التدريسية في اعداد المدرسين ، نقابة المعلمين ، بغداد ، العراق، ١٩٨١ .
ـ الدريج محمد والجمل محمد (2009) التدريس المصغر التكوين والتنمية المهنية للمعلمين. .2 العين: دار الكتاب الجامعي.
ـ الدليمي، احسان عليوي، عدنان محمد المهداوي (2002): القياس والتقويم، ط2، دار الكتاب والوثائق، بغداد.
ـ السيد، ماجدة مصطفى واخرون (٢٠٠٧) : التدريس المصغر ومهاراته"، توزيع الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- المالكي، سلطان سفر دخيل الله (٢٠٠٩) : فاعلية التدريس المصغر في اكساب الطلاب / معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ام القرى.
ـ الملاء فيصل عبد الله: (٢٠٠٤) فاعلية استخدام اسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية المجلة التربوية، جامعة الكويت ،المجلد ١٨، العدد ٧٢، الكويت.
ـ انصيو، عبير محمد، و الحياري، لينا محمد)2017 .)مدى ادراك اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية لتمكنهم من الكفايات التعليمية ضمن مبادئ الجودة الشاملة". المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. 11(،26( )51-74.
ـ اياد محمد شيت؛ اثر برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر في اكتساب بعض مهارات تدريس التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2001.
ـ حاج التوم، انس دفع الله (٢٠١٢) : " التدريس المصغر واثره في اكساب الكفايات التدريسية المعلمي مرحلة الاساس بولاية الجزيرة محلية الحصاحيصا، مجلة العلوم الانسانية والاقتصاد جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، العدد الاول، السودان
ـ دحلان مرام محمد (2003) اثر التدريس المصغر على اداء طالبات التربية العملية بقسم التربية الفنية بكلية المعلمات بمكة المكرمة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى مكة المكرمة السعودية.
ـ زاير سعد علي واخرون المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة اقسام اللغة العربية، مؤسسة مصر مرتضى
ـ سلامه ،عادل ابو العز ،(2009)طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة،ط1،دار الثقافة ، عمان.
ـ شبر ،خليل ابراهيم واخرون،(2010)؛ اساسيات التدريس دار المناهج للنشروالتوزيع ،عمان.
ـ صبري، حولة وابو دقة، سناء (2004) : دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الاسلامية سلسلة الدراسات الانسانية ، المجلد 12، العدد 1، غزة فلسطين
ـ طعيمه، رشدى احمد (١٩٩٩) : المعلم - كفاياته - اعداده - تدريبه ، دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر.
ـ عبد الرضا ، عبد الزهرة باقر ١٩٨٩ ، تقويم الكفاءة المهنية للطلبة المطبقين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية
ـ عبيد احمد حسن، 1991 ،في فلسفة اعداد المعلمين وتنظيمه، مجلة الجامعة المستنصرية، بغداد، العدد الاول

ـ عطيفي، زينب (٢٠١٤): التدريس المصغر (ماهيته - اهميته - مراحله) تاريخ الدخول http://altadree.blogspot.com/2014/09/5-20.html

ـ على، محمد محمود محمد وعبد الخالق عبد الخالق فؤاد محمد (٢٠٠٧) : مدخل الى المناهج وطرق التدريس، الدمام المملكة العربية السعودية، مكتبة المتنبي.

ـ عمر، سعاد جعفر (٢٠١٠) : المدخل الى المناهج والتدريس الفعال"، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد.

ـــ ملحم، سامي محمد، (2002) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.

للكتاب، العراق، ٢٠١١م .

ـKapanja, E. (2001): "A study of the effects of video tape recording in micro . teaching training". British Journal of Technology, 32 (4